

Xarnege



خارنجي أو شارنيجو هي لفظة فاسكونية تطلق على شعبيين متجاورين حدوديين هما شعب الباسك والقاسكونيون ويشتمل المشروع الموسيقي الذي تفتخره مجموعة خارنجي على العديد من العناصر المشتركة في الثقافتين وقد تشكلت هذه المجموعة من ثلاثة موسيقيين قاسكونيين وموسيقيين اثنين من بلاد الباسك وذلك بهدف تحقيق تمازج ولفاء بين موسيقتين تقليدية مختلفة المنابع وهي منطقة قاسكونيا وبلاد الباسك. مع السعي الى تشجيع الحركة الحرة لثقافتيهما وهويتيهما. وتستمد مجموعة خارنجي الأغاني والرقصات والأنغام التي تؤدبها من المدونة التقليدية للمنطقة الواقعة على جانبية سلسلة جبال البيرينيه الغربية والتي تشمل كلاً من منطقة بيارن والأراضي المنحدية وبلاد الباسك. وعلاوة على القرب الجغرافي تشترك كل من منطقة قاسكونيا وبلاد الباسك في العديد من المميزات الثقافية والعرقية. وتعتبر الموسيقى واحدة من بينها. وحفل المدونتان الموسيقيتان للمنطقتين بالمقطوعات الموسيقية التي تؤدي هنا وهناك بصيغ متفارية. وتمثل هذه المقطوعات في واقع الأمر تعبيراً عن شعبيين. وإن كانا مختلفين. فإن ما يجمعهما أكثر ما يتصوره عامة الناس. وكثيراً ما تطالعنا في هاتين المدونتين روايتان مختلفتان لنفس المقطوعة يفرق بينهما أسلوب الأداء والآلات المستخدمة واللغة وجمع بينهما نفس الروح. إن الموسيقى التي تقدمها مجموعة خارنجي هي بالأساس موسيقى تقليدية ثرية بالنغمات العتيقة التي يعسر تصنيفها. وعلى إيقاعاتها ما يزال الباسكيون والقاسكونيون اليوم يرقصون ويغنون كما كان أسلافهم في الماضي. ويمثل المشروع الموسيقي الذي تفتخره مجموعة خارنجي إعادة اكتشاف للجذور المشتركة للشعبيين الباسكي والفاكسوني في الحقل الموسيقي. ويتضمن الحفل ما يقارب الساعة والنصف من المقطوعات المستمدة من التقاليد والمقطوعات المؤلفة حديثاً والموزعة والمؤداة وفقاً للجماليات الباسكية والقاسكونية.

<http://www.xarnege.com>

xarnege@xarnege.com

+34 605 715 735